حدیث

الاربعین

للامام المحدث العارف بالله محی الدین ابی زکریا بن شرف الدین
النووی رحمه الله .

ناشرلری: برادران کریمفلر

КАЗАНЬ.
Типографія Т. Д. „Бр. Каримовы"
1914.

حديث

الاربعين النووى

وايضاحاته

الحقت باسفل كل صفحة تتعلق هى بها

كلاهما للامام المحدث العارف بالله محى الدين ابى زكريا يحى بن شرف الدين النووى الدمشقى شارح المسلم وصاحب المنهاج وتهذيب الاسماء واللغات وكتاب الاذكار وغيرها ولد رحمه الله سنة ٦٣٠ بنوى قرية من قرى دمشق وتوفى سنة ٦٧٦ طيب الله مضجعه

ناشرلرى: برادران كريمفلر.

КАЗАНЬ.
Типографія Т. Д. „Бр. Каримовы"
1914.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، قيوم السموات والارضين مدبر الخلايق اجمعين، باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرايع الدين بالدلائل القطعية وواضحات البراهين احمده على جميع نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقران العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين.

اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدارداء وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري (رضى الله عنهم) من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) قال من حفظ على امتى اربعين حديثا من امر
دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة فى زمرة الفقهاء والعلماء
(وفى رواية) بعثه الله تعالى فقيها عالما (وفى رواية ابى الدرداء)
وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا (وفى رواية ابن مسعود)
قيل له ادخل من اى ابواب الجنة شئت (وفى رواية ابن
عمر) كتب فى زمرة العلماء وحشر فى زمرة الشهداء *
واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه * وقد
صنف العلماء (رضى الله تعالى عنهم) فى هذا الباب مالا يحصى
من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد
بن اسلم الطوسى العالم الربانى ثم الحسن بن سفيان النسائى وابوبكر
الآجرى وابوبكر محمد بن ابراهيم الاصفهانى والدار قطنى والحاكم
وابو نعيم وابو عبدالرحمن السلمى وابو سعد المالينى وابو عثمان
الصابونى وعبدالله بن محمد الانصارى وابوبكر البيهقى وخلائق
لايحصون من المتقدمين والمتأخرين وقد استخرت الله تعالى فى جمع
اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق
العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف فى فضائل الاعمال ومع هذا

فليس اعتمادى على هذا الحديث بل على قوله (صلى الله عليه وسلم) فى الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله (صلى الله عليه وسلم) نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فاديها كما سمعها * ثم من العلماء من جمع الاربعين فى اصول الدين وبعضهم فى الفروع وبعضهم فى الجهاد وبعضهم فى الزهد وبعضهم فى الآداب وبعضهم فى الخطب وكلها مقاصد صالحة (رضى الله عن قاصديها) وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهى اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك كله وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصف العلماء بان مدار الاسلام عليه اوهو نصف الاسلام اوثلثه اونحو ذلك * ثم التزم فى هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها فى صحيحى البخارى ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى * ثم اتبعها بباب فى ضبط خفى الفاظها (١) * وينبغى لكل راغب فى الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادى واليه تفويضى واستنادى وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة * (٢) (واما نحن فقد وزعناه فى اسفل كل صحيفة ما يتعلق بها منه

بسم الله الرحمن الرحيم باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات .

وهذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات فى الخطبة نضر الله امرأ سمع روى بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله.

الحديث الاول

عن امير المؤمنين ابى حفص عمر ابن الخطاب (رضى الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر اليه رواه اماما المحدثين ابوعبدالله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخارى وابوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى (رضى الله عنهما) فى صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة *

الحديث الثانى

عن عمر (رضى الله عنه) ايضا قال بينما نحن عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لايرى عليه اثر السفر ولايعرفه منا احد حتى جلس

الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر رضى الله عنه هو اول من سمى امير المؤمنين
(قوله) صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لاتحسب الاعمال الشرعية الابالنية
(قوله) صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة .
الحديث الثانى لايرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى

الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: «يا محمد اخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً» * قال: صدقت! فعجبنا له يسأله ويصدقه قال «فاخبرني عن الايمان؟» قال: «الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره» قال صدقت! قال: «فاخبرني عن الاحسان؟ قال: «ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك» قال: «فاخبرني عن الساعة؟» قال: «ما المسؤل عنها باعلم من السائل؟» قال: «فاخبرني عن امارتها؟» قال: «ان تلد الامة ربتها وان

(قوله) صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر وشره معناه تعتقد ان الله تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها

(قوله) فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اى علاماتها الصغرى ويقال امار بلاها لغتان لكن الرواية بالها*

(قوله) صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها اى سيدتها ـ

ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان *
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال ياعمر اتدرى من السائل ؟
قلت : الله ورسوله اعلم * قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم رواه مسلم .

الحديث الثالث

عن ابى عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب (رضى الله عنهما)
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بنى الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم
رمضان (رواه البخارى ومسلم) *

الحديث الرابع

عن ابى عبدالرحمن عبدالله بن مسعود (رضى الله عنه) قال حدثنا

ومعناه ان تكثر السرارى حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد فى معنى السيد وقيل يكثر بيع السرارى حتى تشترى الامة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غيرذلك وقد اوضحته فى شرح صحيح مسلم بدلايله وجميع طرقه

(قوله) العالة اى الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة

(قوله) فلبثت مليا بتشديد الياء اى زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثة ايام هكذا جاء مبينا فى رواية ابى داود والترمذى وغيرهما

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى اوسعيد فو الله الذى لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها (رواه البخارى ومسلم)

الحديث الخامس

عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة (رضى الله عنها) قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من احدث فى امرنا هذا ماليس منه فهو رد رواه البخارى ومسلم (وفى رواية لمسلم) من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد *

الحديث الخامس من احدث فى امرنا هذا ماليس منه فهو رد اى مردود كالخلق بمعنى المخلوق

الحديث السادس

عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ النُّعْمَانِ بْنِ بشير (رضى الله عنهما) قَالَ سمعت رَسُولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يَقُولُ إِنَّ الْحَلَالَ بين وَإِنَّ الْحَرَامَ بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من النَّاس فمن اتقى الشُّبهات فقد استبرأ لدينه وعِرضه ومن وقع فى الشُّبهات وقع فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِى يرعى حول الحِمى يوشك أن يرتع فيه * الا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى الا، وَإِنَّ حِمَى اللهِ تعالى محارِمه الا، وَإِنَّ فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا، وهِىَ الْقَلْبُ (رواه البخارى ومسلم *

الحديث السابع

عَنْ أَبِي رُقَيَّةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ (رضى الله عنه) أَنَّ النَّبِيَّ

الحديث السادس فقد استبرأ لدينه وعرضه اى صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه (قوله) يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اى يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذى حماه الله سبحانه وتعالى ومنع دخوله هو الاشياء التى حرمها

الحديث السابع (قوله) عن ابى رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء (قوله) الدارى منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الدَّيرى نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول فى ايضاحه فى اوائل شرح صحيح مسلم

(صلى الله عليه وسلم) قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم (رواه البخارى ومسلم) *

الحديث الثامن

عن ابن عمر (رضى الله عنهما) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دمائهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى (رواه البخارى ومسلم) *

الحديث التاسع

عن ابى هريرة عبدالرحمن ابن صخر (رضى الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول مانهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين

مِن قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم

رواه البخارى ومسلم *

الحديث العاشر

عن ابى هريرة (رضى الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله عزوجل امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال الله تعالى يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فانى يستجاب له

رواه مسلم *

الحديث الحادى عشر

عن ابى محمد الحسن بن على بن ابى طالب سبط رسول الله (صلى الله عليه

الحديث التاسع (قوله) واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها

الحديث العاشر (قوله) غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة

وسلم) وريحانته (رضى الله عنهما) قال حفظت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دع ما يريبك الى مالا يريبك رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح *

الحديث الثانى عشر

عن ابى هريرة (رضى الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا *

الحديث الثالث عشر

عن ابى حمزة انس بن مالك (رضى الله عنه) خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه قال لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخارى ومسلم *

الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود (رضى الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لايحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث: الثيب الزانى،

الحديث الحادى عشر دع مايريبك هو بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ماتشككت فيه واعدل الى مالاتشك فيه

الحديث الثانى عشر (قوله) يعنيه بفتح اوله

والنفس بالنفس، والتارك لدينه، المفارق للجماعة،
رواه البخارى ومسلم *

الحديث الخامس عشر

عن أبى هريرة (رضى الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أوليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه رواه البخارى ومسلم *

الحديث السادس عشر

عن أبى هريرة (رضى الله عنه) أن رجلاً قال للنبى (صلى الله عليه وسلم) اوصنى قال لاتغضب! فردد مرارا قال لاتغضب! رواه البخارى.

الحديث السابع عشر

عن أبى يعلى شداد بن أوس (رضى الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله كتب الاحسان على كل شىء فاذا

الحديث الرابع عشر (قوله) صلى الله عليه وسلم الثيب الزانى معناه المحصن اذا زنى وللاحصان شروط معروفة فى كتب الفقه
الحديث الخامس عشر قوله ليصمت بضم الميم

قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر

عن ابى ذر جندب بن جنادة وابى عبد الرحمن معاذ بن جبل (رضى الله عنهما) ان رسول الله (صلى عليه وسلم) قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال حديث حسن (وفى بعض النسخ حسن صحيح)

الحديث التاسع عشر

عن ابى العباس عبدالله بن عباس (رضى الله عنهما) قال كنت خلف النبى (صلى الله عليه وسلم) يوما فقال ياغلام انى اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشىء

الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما (قوله) وليحد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحددها واستحدها بمعنى

الحديث الثامن عشر جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجناده بضم الجيم

الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اى امامك هكذا فى الرواية الاخرى

لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وفى رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا *

الحديث العشرون

عن ابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى البدرى (رضى الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى: اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخارى *

(قوله تعرف الى الله فى الرخاء اى تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته الحديث العشرون اذا لم تستحى فاصنع ماشئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحى من الله ومن الناس فى فعله فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام

الحادى والعشرون

عَنْ اَبى عَمْرو (وقيل اَبى عمرة) سُفْيانَ بْن عَبْدِاللّٰه (رضى الله عنه) قالَ قُلْتُ يا رَسولَ اللّٰه قُلْ لى فى الْاِسْلام قَوْلًا لا اَسْأَلُ عَنْهُ اَحَدًا غَيْرَكَ قالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللّٰه ثُمَّ اسْتَقِمْ رواه مسلم*

الثانى والعشرون

عَنْ اَبى عَبْدِاللّٰه جابِر بْن عَبْدِاللّٰه الْاَنْصارى (رضى الله عنهما) اَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسولَ اللّٰه (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال اَرَاَيْتَ اِذا صَلَّيْتُ الْمَكْتوباتِ وصُمْتُ رَمَضانَ واَحْلَلْتُ الْحَلالَ وحَرَّمْتُ الْحَرامَ ولَمْ اَزِدْ عَلى ذٰلِكَ شَيْئًا اَدْخُلُ الْجَنَّةَ قالَ نَعَمْ رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله

الثالث والعشرون

عَنْ اَبى مالِك الْحارِث بْن عاصِم الْاَشْعَرِىّ (رضى الله عنه) قالَ قالَ رَسولُ اللّٰه (صلى الله عليه وسلم) الطُّهورُ شَطْرُ الْاِيمانِ

الحادى والعشرون قل آمنت بالله ثم استقم اى استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه

والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن
(اوتملأ) ما بين السموات والأرض والصلوة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك اوعليك
كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم*

الرابع والعشرون

عن ابى ذر (رضى الله عنه) عن النبى (صلى الله عليه وسلم)

الثالث والعشرون (قوله) صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهى تضعيف ثوابه الى نصف اجرالايمان وقيل الايمان يجب ماقبله من الخطايا وكذلك الوضوء لكن الوضوء يتوقف صحته على الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان الصلوة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك
(وقوله) والحمد لله تملأ الميزان اى ثوابها سبحان الله والحمد لله تملآن اى لوقدر ثوابهما جسما لملأ وسببه ما اشتملت عليه من التنزيه والتفويض الى الله سبحانه وتعالى (والصلوة نور) اى تمنع من المعاصى وتنهى عن الفحشاء وتهدى الى الصواب وقيل يكون ثوبها نورا لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب
(والصدقة برهان) اى حجة لصاحبها فى اداء حق المال وقيل حجة فى ايمان صاحبها لان المنافق لايفعلها غالبا (والصبر ضياء) اى الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصى ومعناه لايزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب «كل الناس يغدو فبايع نفسه» معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها الله تعالى بطاعته فمعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فموبقها اى مهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث فى اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق

فيما يرويه عن الله عزوجل انه قال يا عبادى، انى حرمت الظلم
على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادى
كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم يا عبادى
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى
كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم، يا عبادى
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفرونى اغفر لكم، يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى
فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى يا عبادى، لو ان
اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيأ يا عبادى، لو
ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر

الرابع والعشرون (قوله) حرمت الظلم اى تقدست عنه فالظلم مستحيل فى حق الله سبحانه وتعالى لانه مجاوزة الحد اوالتصرف فى غير ملك وهما جميعا محال فى حق الله تعالى
(قوله) لاتظالموا هو بفتح التاء اى تتظالموا
(قوله) كما لاينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء وفتح الياء اى الابرة ومعناه لاينقص شيئا

قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَانَقَصَ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِى شَيْأً يَاعِبَادِى، لَوْ اَنَّ اَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَاِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَاَلُونِى فَاَعْطَيْتُ كُلَّ اِنْسَانٍ مَسْئَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِمَّا عِنْدِى اِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ اِذَا اُدْخِلَ الْبَحْرَ يَاعِبَادِى، اِنَّمَا اَعْمَالُكُمْ اُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ اُوَفِّيكُمْ اِيَّاهَا فَمَنْ عَمِلَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ اِلَّا نَفْسَهُ رواه مسلم*

الخامس والعشرون

عَنْ اَبِى ذَرٍّ اَيْضًا (رضى الله عنه) اَنَّ نَاسًا مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ (صلى الله عليه وسلم) قَالُوا لِلنَّبِىِّ (صلى الله عليه وسلم) يَارَسُولَ اللّٰهِ ذَهَبَ اَهْلُ الدُّثُورِ بِالْاُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ

الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال الكثيرة واحدها دثر كفلس وفلوس

(قوله) وفى بضع هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة هو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن الحرام

اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة وفى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتى احدنا شهوته ويكون له اجر قال ارأيتم لو وضعها فى حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له اجر رواه مسلم*

السادس والعشرون

عن ابى هريرة (رضى الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل فى دابته فيحمل عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة

السادس والعشرون السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهى المفاصل والاعضاء وهى ثلاثمأة وستون ثبت ذلك فى صحيح مسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخارى ومسلم *

السابع والعشرون

عن النواس بن سمعان (رضى الله عنه) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال البر حسن الخلق والاثم ماحاك فى نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن وابصة بن معبد (رضى الله عنه) قال اتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم فقال استفت قلبك البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ماحاك فى النفس وتردد فى الصدر وان افتاك الناس وافتوك حديث حسن رويناه فى مسندى الامامين احمد بن حنبل والدارمى باسناد حسن *

الثامن والعشرون

عن ابى نجيح العرباض بن سارية (رضى الله عنه) قال وعظنا رسول الله

السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين وفتحها (قوله) حاك بالحاء المهملة والكاف اى تردد فيه وابصة بكسر الياء الموحدة
الثامن والعشرون العرباض بكسر العين بالباء الموحدة والضاد المعجمة وسارية بالسين ـ

(صلى الله عليه وسلم) موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وايا كم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح *

التاسع والعشرون

عن معاذ (رضى الله عنه) قال قلت يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار قال لقد سالت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم

ـ المهملة والياء المثناة من تحت (قوله) ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اى سالت

(قوله) صلى الله عليه وسلم بالنواجذ هو بالذال المعجمة وهى الانياب وقيل الاضراس والبدعة ماعمل على غير مثال سبق

التاسع والعشرون ذروة السنام بكسر الذال وضمها اى اعلاه ملاك الشيء بكسر الميم اى مقصوده

(قوله) يكب هو بفتح الياء وضم الكاف

رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او (على مناخرهم) الا حصايد السنتهم رواه الترمذي وقال حديث صحيح*

الثلثون

عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر (رضي الله عنه) عن رسول الله

الثلثون الخشني بضم الخاء وبفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير

(صلى عليه وسلم) قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها

حديث حسن رواه الدار قطنى وغيره *

الحادى والثلثون

عن ابى العباس سهل بن سعد الساعدى (رضى الله عنه) قال جاء رجل الى النبى (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا عملته احبنى الله واحبنى الناس فقال ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة *

الثانى و الثلثون

عن ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى (رضى الله عنهما) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا ضرر ولا ضرار فى الاسلام

حديث حسن رواه ابن ماجة والدار قطنى وغيرهما مسندا ورواه مالك

الثانى والثلثون ولاضرار هو بكسر الضاد

فى الموطأ عن عمرو بن يحى عن أبيه عن النبى (صلى الله عليه وسلم) مرسلاً فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها ببعض *

الثالث والثلثون

عن ابن عباس (رضى الله عنهما) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودمائهم لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقى وغيره هكذا وبعضه فى الصحيحين *

الرابع والثلثون

عن ابى سعيد الخدرى (رضى الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم *

الخامس والثلثون

عن ابى هريرة (رضى الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لاتحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع

الرابع والثلثون فان لم يستطع فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وذلك اضعف الايمان اى اقله ثمرة
الخامس والثلثون (قوله) بحسب امرىء من الشر هو باسكان السين اى يكفيه من الشر

بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا
ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه رواه مسلم *

السادس والثلثون

عن ابى هريرة (رضى الله عنه) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) من
نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسره
الله عليه فى الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله
فى الدنيا والاخرة والله فى عون العبد ما كان العبد
فى عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم

السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه

رواه مسلم بهذا اللفظ

السابع والثلثون

عن ابن عباس (رضى الله عنهما) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى قال إن الله تبارك وتعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة

رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما بهذه الحروف. فانظر يا اخى وفقنى الله وإياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ فقوله «عنده» اشارة الى الاعتناء بها وقوله «كاملة» للتوكيد وشدة الاعتناء وقال فى السيئة التى هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكدها

بكاملة وان عملها كتبوا سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فالله الحمد والمنة سبحانه وتعالى لانحصى ثناءً عليه وبالله التوفيق*

الثامن والثلثون

عن ابى هريرة (رضى الله عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الله تعالى قال من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشىء احب الى مما افترضته عليه ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ولئن سالنى لاعطينه ولئن استعاذنى لاعيذنه رواه البخارى

التاسع والثلثون

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ان الله تجاوز لى عن امتى الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقى وغيرهما

الثامن والثلثون فقد آذنته هو بهمزة ممدودة اى اعلمته بانه محارب لى

(قوله) استعاذنى ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح

الحديث الاربعون

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) قَالَ اَخَذَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيبٌ اَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ *

وكان ابن عمر (رضى الله عنهما) يقول اِذَا اَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَاِذَا اَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَوتِكَ لِمَوْتِكَ رواه البخارى *

الحادى والاربعون

عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (رضى الله عنهما) قال قَالَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ حديث صحيح رويناه فى كتاب الحجة باسناد صحيح *

الاربعون كن فى الدنيا كانك غريب اى لاتركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق بما يتعلق به الغريب فى غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذى يريد الذهاب الى اهله

الثانى والاربعون

عن انس (رضى الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالى، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك يا ابن آدم انك لو اتيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لاتشرك بى شيا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذى وقال رحمه الله (حديث حسن) * تم الكتاب اثنين واربعين حديثا

فهذا آخر ماقصدته من بيان الاحاديث التى جمعت قواعد الاسلام وتضمنت مالا يحصى من انواع العلوم فى الاصول والفروع والآداب وسائر وجوه الاحكام، وها انا، اذكر بابا مختصرا جدا فى ضبط خفى الفاظها مرتبة لئلا يغلط فى شىء منها وليستغنى بها حافظها عن مراجعة

الثانى والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ماعن لك منها اى ظهر اذا رفعت رأسك

قراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان يروى بهما والضم اشهر ومعناه مايقارب ملئها

(فصل) اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتى اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولا يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لاحفظ مالاينقله اليهم .

والله اعلم بالصواب وله الحمد والفضل والمنة وبه التوفيق والعصمة والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وسائر النبيين وآل كل وجميع الصالحين حسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الا بالله العزيز الحكيم

غيره فى ضبطها ثم اشرع فى شرحها (ان شاء الله تعالى) فى كتاب مستقل وارجو من فضل الله (عز وجل) ان يوفقنى فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغنى مسلم عن مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفايس التى ذكرتها والمهمات التى وصفتها ويعلم بها الحكمة فى اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانها افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ هذا الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفايس اللطايف المستنبطة من كلام من قال الله تعالى فى حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ولله الحمد اولا وآخرا وظاهرا وباطنا *

اربعين النووى

واملى الحافظ ابو عمرو بن الصلاح مجلسا سماه «الاحاديث الكلية» يقال ان مدار الدين عليها وما كان فى معناها من الكلمات الوجيزة الجامعة فاشتمل مجلسه هذا على تسعة وعشرين حديثا ثم ان النووى اخذ هذه الاحاديث وزاد عليها تمام اثنين واربعين حديثا وسماه «باربعين» فاشتهرت ونفع الله بها ببركة نية جامعها .

ومن شروحه: ١) «جامع العلوم والحكم فى شرح اربعين

حديثا» للامام الحافظ زين الدين المعروف بابن رجب البغدادى الحنبلى المتوفى سنة ٧٩٥ خمس وتسعين وسبعمأة ٢) شرح نجم الدين الطوفى الحنبلى المتوفى ٧١٠ سنة عشر وسبعمأة ٣) شرح تاج الدين عمر بن على الفاكهى المتوفى ٧٣١ - احدى وثلاثين وسبعمأة ٤) وشرح يوسف بن الحسن بن محمود السرائى الاصل التبريزى المتوفى ٨٠٤ اربع وثمانمأة ٥) شرح الشيخ الامام ابى العباس الاشبيلى المتوفى ٦٩٩ تسع وتسعين وستمأة ٦) وشرح ابى حفص عمر البلبيسى الشافعى فرغ عنه فى ربيع الاخير سنة ٨٥٥ خمس وخمسين وثمانمأة وسماه فيض المعين ٧) شرح برهان الدين ابراهيم ابن احمد الجندى الحنفى المدنى المتوفى سنة احدى وخمسين وثمانمأة ٨٥١ ٨) وشرح الشهاب احمد الشيرازى الكازرونى سماه (هاديا للمسترشدين) ٩) والشرح نثر فوائد المربعين المنوية فى نشر فوائد الاربعين النووية « للشيخ زين الدين الملطى المتوفى ثمان وثمانين وسبعمأة ٧٨٨ ١٠) والشرح « الجواهر البغية للشيخ ولى الدين ١١) والشرح «الكافى» للحافظ مسعود بن منصور ١٢) وشرح الحافظ شهاب الدين بن حجر الهيتمى المكى المتوفى سنة ٩٧٣ « وسماه «فتح المبين» ١٣) وشرح نور الدين محمد بن عبدالله الايجى المسمى «بسراج الطالبين ومنهاج العابدين وهو فارسى ١٤) وشرح ملا على القارى الهروى الحنفى المتوفى ١٠١٤ اربع واربعين والف. واظنه انه فاق الجميع. وشرح آخر ممزوج ايضا. ١٥) وشرح معين بن صفى. ١٦) شرح العلامة مصلح الدين السعدى العبادى البارى المتوفى ٦٧٩ تسع وسبعين وتسعمأة وهو افضل مادونوا فى بيانها والحق انه بالنسبة اليه سائر الشروح كالابداس الخالية عن الروح الفه للوزير على پاشا. ١٧) وتخريجه للامام شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ اثنين وخمسين وثمانمأة. خرجه بالاسانيد العالية. وممن شرح الشيخ سراج الدين عمر بن على ابن الملقن الشافعى المتوفى سنة ٨٠٤ اربع وثمانمأة.

برادران کریمفلر کتبخانه‌سی قزانده

شعبه‌لری : اورینبورغ ، اوفا ، هم مینزه‌له‌ده .

رشدی مکتبلر اوچون کتبخانه‌مز طرفندن نشر ایدلمکده کتابلر :

تاریخ اسلام ۱-۲-۳-٤ نجی قسملر (شاکر سلیمانی اثری)
بارسی ۱ صوم ٤٠ تین .

قصص انبیا وتواریخ خلفا ٦ جزءده (احمد جودت اثری)
ترکچه وعربچه چیتن سوزلرنك ترجمه‌لری هر بیتنك تو بنده صرق آستینه یازلدی.
بارسی ۱ صوم ۲٠ تین .

ملخص تاریخ اسلام (یعقوب مامیشف) برمجلد بهاسی ۱۵ تین .

اصول جغرافیه (حارث فیضی) بهاسی ۳۵ تین

جغرافیهٔ عمومیه (شهاب الدین رحمة اللین اثری) « ۳٠ تین

جغرافیای ریاضی یاخود عالم شمس برنجی جزء (رسملی) « ۲٠ تین

معلم حسابدن برنجی جزء مدخل کسور
« ۲ « کسور
« ۳ « تناسب
« ٤ « رفع وتجذیر
تاج الدین ابراهیمف اثری.
هر جزئی ۲٠ تین‌دن .

مك بر حدیث (عربی) بهاسی ۲۵ تین .
منبهات (عربی) « ۲۵ «
مئات منتخبات (حدیث‌دن) « ۲۵ «
حدیث الاربعین النووی « ۱٠ «
الاعراب فی قواعد لغة الاعراب (برنجی جزء صرف، ۲-۳ نجی جزء نحو، ٤ نجی جزء بیان، ۵ نجی جزء معان، ٦ نجی جزء بدیع)
هر جزئی ٤٠ تین‌دن .

مکالمهٔ عربیه بهاسی ۲٠ تین .